

مقدمة

تعتبر الفعالية الإدارية ضرورية لأي مؤسسة، وتزداد هذه الأهمية للمدرسة التي تقوم بإعداد إطارات بشرية مؤهلة، ونظرا لكون المدرسة مجتمع من البشر فإنها استوجبت العلاقات الإنسانية في العمل تلك العلاقات القائمة على التعاون والثقة والاحترام المتبادل والتفاعل من أجل المصلحة العامة.

والاهتمام بالعنصر البشري من حيث معرفة ميوله واتجاهاته وحاجاته ورغباته يساعد على التعرف على ما يحقق رضاه والتعرف على مستوى أداءه، ومن المنظور الإسلامي فإن الدين

الإسلامي يحترم إنسانية الإنسان، حيث نجد التكريم والإرتقاء الذي وصل إلى قمة الإحترام هو المسار الذي جعل ذلك الإنسان يستخلف في الأرض، كما أن الحكمة والموعظة الحسنة في التعامل هي من المبادئ التي توشح بها صدر المسلم، وهي جميعها تصب في الإنسانية السامية ويقول سبحانه وتعالى: " ادع إلى ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين" (النحل -125)

وقد قام الكثير من الباحثين أمثال: أوليفر شيلدون **Oliver Sheldon** ، ماري باركر فوليت **Mary Parker Follet**، جورج إلتون مايون **G. E. Mayo** ماك جريجور **Douglas McGregor** بدراسات وبحوث حول العنصر البشري وإدارته، وقد اهتم البعض منهم بالعلاقات الإنسانية التي تعتبر عملية متشابكة الأبعاد يتحكم فيها الكثير من المتغيرات التي ينبغي إدراكها والتعرف على نتائجها. ويعتبر مراعاة العلاقات الإنسانية ضروريا لإنطلاق القوة الكامنة التي مكنت البشرية من التقدم من عصر الكهوف إلى عصر الذرة والفضاء، فترتفع معنوياته والتي تنشر فيه الشعور بالصفاء الذهني الذي يدفعه إلى العمل والإنتاج بفعالية، وترتبط فعالية الإدارة المدرسية هي الأخرى بعوامل عديدة تتحكم في وظائفها ومواردها البشرية، وفي تنظيمها ككل، ومن بين هذه العوامل نمط إدارة مديرها الذي قد يعتمد على النمط التساهلي أو النمط الديكتاتوري أو النمط المتجه نحو العمل أو النمط الديمقراطي المتكامل القائم على العلاقات الإنسانية وأداء العمل.

وتسعى هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين العلاقات الإنسانية وفعالية الإدارة المدرسية حيث تطرق إلى إطار نظري في الشق الأول من الدراسة وطار ميداني في شقها الثاني وفقا للخطة الآتية:

الفصل الأول تناول مشكلة البحث وأهدافه وأسباب اختياره وأهميته، وكذا مفاهيم الدراسة وما ينبثق عنها من مفاهيم ثانوية أساسية، ثم تعرضنا لأهم الدراسات السابقة والمشابهة والتي لها علاقة بموضوع البحث.

أما الفصل الثاني يدور حول العلاقات الإنسانية من خلال تناول تطورها التاريخي ومفهومها والمبادئ التي تقوم عليها، والعوامل التي تسهم في تحقيقها في الإدارة.

أما الفصل الثالث يدور حول الإدارة المدرسية بالتطرق إلى الإدارة عموما ونظرياتها والإدارة المدرسية خصوصا، بالتعرف عليها وعلى وظائفها وأعضائها وأنماط الإدارة فيها.

أما الفصل الرابع يدور حول فعالية الإدارة المدرسية من خلال تناول تعريف الفعالية وفعالية الإدارة المدرسية ومداخل قياس الفعالية، ثم تناول معايير فعالية الإدارة المدرسية وأساليب تقويمها ،

كما تم تحديد العلاقة بين فعالية الإدارة المدرسية والعلاقات الإنسانية والعوامل التي تسهم في تحقيق فعالية الإدارة المدرسية.

أما **الفصل الخامس** فهو يمثل الإطار المنهجي للدراسة حيث تم تحديد المنهج المناسب وكذا الأدوات المنهجية ، ومجالات الدراسة بما فيها العينة.

أما **الفصل السادس** تمثل في فصل تحليل البيانات والنتائج العامة للدراسة.